Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لافتقاره إلى المال .

لن ينفعني اليأس شيئاً ، - كان يفكر ليعزي نفسه - إذا كان الكتاب جيداً ، فسوف يأتي من يبحث عنه .

وهي محاولة لم تثمر . فالكتاب ، وإن كان جيداً ، لم يحظ باهتمام أحد ، وظلّ راقداً في قاع أحد الدروج .

- كل يوم يقلّ عدد محبي أزهار الحديقة . - قال له أحد الناشرين .

أتوجد جرأة بعد هذه الجرأة ؟!

كان دون خوان نفض الغبار عن مخطوطه القيم منذ فترة ليست ببعيدة ، وشعر بكل اللذة التي يشعر بها مكتشف لما أعاد قراءته... فبدت له الفصول جديدة ؛ وظهرت النصائح من أجل نموّ الأزهار نمواً أفضل كأنما قيلت للتوّ . ولم يدفن مخطوطه مرة أخرى في قاع الدرج . وها هو ذا الآن على منضدة العمل وفوقه حجر الكوارتز الخاص به . وكان يتصفحه من حين لآخر ويريه أصدقاءه . وكان أصدقآء دون خوان شخصين اثنين ؛ الخوري دون نيكولاس ، والكاتب العقاري دون آرنستو ، وما كان هذان يتخلّفان عن المجيء كل مساء إلى بيته . وكان هو ينتظرهما عند أسفل السلّم مرتدياً قبّعته الصغيرة المدوّرة من المخمل الأخضر الغامق تزينها شرائط زاهية بلون أزرق بحري . وكان يبتسم لهما عند وصولهما .

- الله! الله! يا دون نيكولاس! كل يوم تزيد نضارة! وعجباً عجباً ، دون آرنستو! لقد عدت شاباً!

ثم يبتسم مرة أخرى مزمجراً في داخله : الله! الله! وهو يرافقهما عبر ممر شبه مظلم حتى غرفة المعيشة .

وفي غرفة المعيشة كانوا يعقدون ندوتهم ، ويجلسون حول الطاولة ؛ كان دون نيكولاس يحتلّ رأسها ، ودون آرنستو في أحد الجانبين ، ودون